

دورة الانعقاد الأولى

– الاجتماع الأول

عقد الاجتماع الأول للجنة الوطنية المعنية باستخدام الآمن للإنترنت للأطفال في ١١ يونيو ٢٠١٣، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالقرية الذكية برئاسة الدكتور / شريف هاشم نائب رئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات للأمن السيبراني وبحضور ممثلين عن وزارات العدل – الداخلية – التربية والتعليم – التعليم العالي – الإعلام – المجلس القومي للطفولة والأمومة – Mobinil- Oracle – Cisco – IBM- TE Data – Microsoft – جمعية اتصال – انترنت مصر – الشعبة العامة للحاسبات الآلية والبرمجيات باتحاد الغرف التجارية – غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – فضلا عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمركز المصري للاستجابة للطوارئ المعلوماتية "CERT" وقد ناقش الحضور أهم القضايا المتصلة بحماية الأطفال على الإنترنت، وكيفية قيام كل عضو بخدمة تلك القضية في نطاق اختصاصه إيماناً من الجميع بأن مسؤولية حماية الأطفال على الإنترنت هي مسؤولية يتشارك بها الجميع. كما اتفق الأعضاء على تشكيل خمسة فرق عمل متخصصة لوضع خطط تنفيذية بجدول زمني لتحقيق أهداف اللجنة.

– الاجتماع الثاني

عقد الاجتماع الثاني للجنة الوطنية المعنية باستخدام الآمن للإنترنت للأطفال يوم الأحد ١٤/٧/٢٠١٣، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. استعرض الاجتماع تشكيل فرق العمل الفرعية في الفترة السابقة التي بلغ عددها خمس فرق للعمل (فريق عمل الدراسات والأبحاث، وفريق عمل بناء القدرات والتعليم، وفريق عمل القوانين والتشريعات، وفريق عمل الحلول التكنولوجية وفريق عمل التوعية والإعلام)، وتم استعراض الهياكل التنظيمية التي تم الاتفاق عليها لكل فريق عمل والمواعيد المقترحة لانعقاد الاجتماعات الخاصة بها.

وانتهى الفريق إلى ضرورة وأهمية تحديد الأولويات في الفترة القادمة فيما يتعلق بكل فريق عمل، وذلك في شكل وضع استراتيجية وطنية يمكن تبنيها في الفترة القادمة، وإمكانية صياغة اتفاقية عربية ومتابعة تخصيص باب لحماية الأطفال خاص باتفاقية الـ Cyber Crime، وعمل مجموعة من الندوات الإعلامية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية.

– الاجتماع الثالث

عقد الاجتماع الثالث للجنة الوطنية المعنية باستخدام الآمن للإنترنت للأطفال يوم الأحد ٢٢/٩/٢٠١٣، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

تعرض السادة الحضور إلى أهمية وجود استراتيجية للتعاون العربي والأفريقي في هذا المجال، مع إمكانية تحديد وحصر الأحداث القادمة على الصعيدين العربي والأفريقي وإضافتها حتى يمكن الاستفادة منها وبحث إمكانية المشاركة الفعالة بها، كما تم استعراض الجهود السابقة في هذا المجال وبعض المشاركات سواء في منتدى حوكمة الإنترنت الدولي أو العربي.

– الاجتماع الرابع

عقد الاجتماع الرابع للجنة الوطنية المعنية بالاستخدام الآمن للإنترنت للأطفال يوم الاثنين ٢٨/١٠/٢٠١٣، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

استعرض فريق العمل القانوني ما تم في الاجتماع الخاص بفريق عمل التشريعات والقوانين وأهم النتائج التي خلص إليها وهي على النحو التالي:

- متابعة الوضع الحالي لمشروع قانون الجريمة الإلكترونية المقترح وما وصل إليه لدى إدارة التشريع بوزارة العدل
- متابعة الوضع الحالي لمشروع قانون أمن الفضاء المعلوماتي ومدى إمكانية إرساله للجنة للدراسة
- الاستفادة من محتوى بوابة "أمانك" وما به من قوانين وتشريعات وبحث إمكانية وضعها على موقع وزارة الاتصالات أو إعادة تشغيل الموقع

كما ذكر السادة الأعضاء مجموعة من الأنشطة الخاصة بحملات التوعية التي يمكن الاستفادة منها حيث أنه سيتم عمل برنامج تدريبي في الفترة القصيرة المقبلة لتدريب ما يقرب من ٧٠٠٠ شاب وحوالي ٢٧٠٠ من الطلائع (١٢ عام – ١٨ عام) وذلك في سلسلة من البرامج التدريبية التي تبدأ اعتباراً من ٣ / ١١ / ٢٠١٣ إلى يونيو ٢٠١٤.

– الاجتماع الخامس

عقد الاجتماع الخامس للجنة الوطنية المعنية بالاستخدام الآمن للإنترنت للأطفال يوم الاثنين ٢٧/١١/٢٠١٣، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

حيث طالب السيد رئيس اللجنة، الدكتور شريف هاشم السادة الأعضاء بوضع بعض المقترحات لإدراج قضايا الاستخدام الآمن للإنترنت في مؤتمر ومعرض القاهرة الدولي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Cairo ICT) القادم، ولإدماج تلك القضايا في محور الأمن السيبراني في استراتيجية الوزارة.

كما تم التطرق إلى موضوع المسابقات المقترح تنفيذها في وزارة التربية والتعليم، حيث أشار ممثل الوزارة إلى أن الشروط المرجعية الخاصة بالمسابقة جاهزة ويبقى الاتفاق على المعايير التي حدد لها ٣ أسابيع للانتهاء من إعدادها، وتم أيضاً اقتراح إمكانية تطبيق دراسة GSMA لدراسة أنماط استخدام الأطفال للهواتف المحمولة، على المستوى الإفريقي.

– الاجتماع السادس

عقد الاجتماع السادس للجنة الوطنية المعنية باستخدام الآمن للإنترنت للأطفال يوم الخميس ٢/٠١/٢٠١٤، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ذكر السيد مندوب وزارة التربية والتعليم أنه في الفترة السابقة تمت إضافة جزء خاص بحماية الأطفال على الإنترنت في جميع المناهج الدراسية، كما تمت إضافة هذه الجزئية إلى البرامج التدريبية التي يتلقاها المدرسون، كما أكد السادة الحضور أنه يمكن في الفترة القادمة الاهتمام ببعض الخطط على المستوى القصير والأخرى على المستوى المتوسط، وجعلها على نطاق جماعي وليس على نطاق فردي، كما تم اقتراح زيادة الجرعة في المنهج التعليمي من خلال إدخال درس في مادة القراءة مثلا إلى المنهج بحيث يؤدي إلى رفع التوعية لدى الأطفال.

أكد الحضور على أهمية نشر هذه الثقافة بين المعلمين من خلال البرامج التدريبية التي تهدف إلى وضع بعض المعايير التي يتعين على المدرس تلقيها والإمام بالمعلومات بقدر مناسب، سواء من خلال البرامج التدريبية التي يتلقاها المعلم للحصول على الترقيات أو البرامج الاستثنائية أو الاختيارية.

خلصت هذه الاجتماعات إلى اقتراح تنظيم يوم لحماية الأطفال على الإنترنت (مقترح له يوم ١٦ فبراير ٢٠١٤) يتم فيه عرض مسابقة مقدمة من وزارة التربية والتعليم على مستوى مدارس الجمهورية، ومسابقة أخرى تقدمت بها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تستهدف نوادي التكنولوجيا على مستوى الجمهورية.

تم عمل عرض تقديمي يستهدف عرض لمؤشرات استخدام الأطفال للإنترنت، وقد أكد السادة الحضور على ضرورة الاستفادة من تجارب البلاد الأخرى (كالبرازيل على سبيل المثال، والتي تناولها العرض التقديمي) ومحاولة استخلاص مجموعة من المؤشرات التي يمكن تطبيقها على مصر.

– الاجتماع السابع

عقد الاجتماع السابع للجنة الوطنية المعنية باستخدام الآمن للإنترنت للأطفال يوم ١/٠٢/٢٠١٤، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

أشار السادة الأعضاء أن فريق عمل التوعية والإعلام قد قام بعمل خطة قصيرة المدى (تستهدف عام ٢٠١٤ على أربعة مراحل) وقد أشار السادة الأعضاء إلى ضرورة وضع تصور لموضوع التمويل. واتفق فريق العمل على إرسال هذه الخطة وما بها من تصور مبدئي للتكلفة المقترحة. كما تم الاتفاق على وضع جدول زمني لمخرجات لجنة الحلول التكنولوجية. وإرسال المسابقة الخاصة بنوادي التكنولوجيا إلى أعضاء اللجنة، وإرسال المسابقة الخاص بالتربية والتعليم إلى أعضاء اللجنة.

– الاجتماع الثامن

عقد الاجتماع الثامن للجنة الوطنية المعنية بالاستخدام الآمن للإنترنت للأطفال يوم الأربعاء ٥/٠٣/٢٠١٤، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ذكرت وزارة التربية والتعليم أنها الآن بصدد إنشاء إذاعة تعليمية وبصدد وضع برنامج خاص للإنترنت الآمن للأطفال على قائمة البرامج. وقام السادة الأعضاء بوضع الملامح الرئيسية لمعايير الاختيار الخاصة بالمسابقات المقرر عملها في المرحلة المقبلة.

– الاجتماع التاسع

عقد الاجتماع التاسع للجنة الوطنية المعنية بالاستخدام الآمن للإنترنت للأطفال يوم الثلاثاء ٨/٠٤/٢٠١٤، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

تم استعراض عرض تقديمي يتناول أهم التعديلات الخاصة بالقرار ٦٧ الخاص بالاتحاد الدولي للاتصالات، بما في ذلك هيكل الاتحاد الدولي للاتصالات وقطاعاته المختلفة، ثم تناول إدارة الاتحاد الدولي للاتصالات بوجه عام وفريق عمل مجلس الاتحاد الخاص بحماية الأطفال، ثم التطرق إلى التعديلات التي شاركت بها مصر في القرار رقم ٦٧ الخاص بدور قطاع تنمية الاتصالات في حماية الأطفال على الإنترنت، مع عرض للنود التي تم تعديلها والسبب في إدخال هذه التعديلات.

ثم تم استعراض مشاركة اللجنة في التقرير المقدم للجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل الذي يعده المجلس القومي للطفولة والأمومة، مع الإشارة إلى لمحة قصيرة عن تاريخ هذا التقرير الذي يعده المجلس القومي للطفولة والأمومة بشكل دوري ويقدمه إلى الأمم المتحدة حيث قام المجلس بتقديم التقرير الأول والثاني، ثم تلى ذلك تقديم التقرير الثالث والرابع بشكل مجمع أيضاً واللذان يغطيان الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٨.

أكد السادة الأعضاء على أهمية ربط مؤشرات الاتحاد الدولي للاتصالات بما يتم تحقيقه فعلياً على أرض الواقع في جمهورية مصر العربية، مع ملاحظة أن هذه المؤشرات ليست هدفاً في حد ذاتها بقدر ما تشكل محاولة للوقوف على مقدار ما يتم إنجازه على أرض الواقع، ومعرفة جوانب القوة للحفاظ عليها وجوانب الضعف لتلاشيها.

– الاجتماع العاشر

عقد الاجتماع العاشر للجنة الوطنية المعنية بالاستخدام الآمن للإنترنت للأطفال يوم الثلاثاء ٩/٠٧/٢٠١٤، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

بدأ الاجتماع بالإشارة إلى الاحتفالية الخاصة بتوزيع جوائز مسابقات الرسائل القصيرة التي تمت بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وحضرها السيد وزير التربية والتعليم ومساعد أول وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كما تناول السادة الحضور إمكانية تكرار مثل هذه المسابقات والاحتفاليات واللقاءات حيث تعد مثل هذه الأنشطة من أكثر الأنشطة التي تساعد الأطفال على استيعاب مفهوم الحماية والتمكين عبر الإنترنت، بدلاً من التلقين المباشر المعتاد الذي أثبتت التجربة ضعف مردوده.

كما ذكر السادة الحضور أن الجوائز كانت عبارة عن حاسب لوحي تم توزيعه على الطلاب الفائزين، وهو ما أثار فكرة أنه يمكن بعد ذلك تحميل مادة توعوية خاصة بحماية وتمكين الأطفال على الإنترنت على مثل هذه الأجهزة.

ويعد ذلك تم استعراض ما تم في ورشة العمل التي أقيمت بغرض تدريب المدربين حول الاستخدام الآمن للإنترنت، ومنتدى المجتمع الرقمي الذي أقيم بمقر الوزارة بالقريبة الذكية.

– الاجتماع الحادي عشر

عقد الاجتماع الحادي عشر للجنة الوطنية المعنية بالاستخدام الآمن للإنترنت للأطفال يوم الأربعاء ٢٤/٠٩/٢٠١٤، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

أفاد السادة الحضور أن مشروع الإنترنت فائق السرعة الحالي سوف يعمل على نطاق عدد كبير من المدارس (يصل إلى ١٠٦٢ مدرسة) وحوالي ٥٦ مركز شباب ويمكن استخدام هذا العدد الكبير من المدارس في مشروعات التوعية المستقبلية. وقد اقترح البعض وضع مرشحات على الأجهزة التي يتم توصيلها بالإنترنت.

كما اتفق الحضور على أهمية البدء في حملات التوعية في الفترة المقبلة، وأهمية التفكير في مسابقات أكثر عمقاً للمدارس بحيث تتناول مواضيع تركز بشكل أكبر على المحتوى، والإشارة إمكانية تكرار مثل هذه المسابقات بدلاً من التلقين المباشر المعتاد الذي أثبتت التجربة ضعف نتائجه.

كما أشار البعض أنه من الممكن أيضاً تطبيق فكرة نماذج المحاكاة بالنسبة لطلبة المدارس مثلما يتم في نموذج محاكاة الأمم المتحدة (MUN)، فيمكن تشجيع طلاب المدارس على عمل نموذج لمحاكاة الاتحاد الدولي للاتصالات أو مجلس وزراء الاتصالات العرب على سبيل المثال. وقد طلب السادة الحضور صياغة مقترح لتنظيم مثل هذا النموذج وإرساله إلى وزارة التربية والتعليم لدراسته.

كما اتفق السادة الحضور على أن تقوم وزارة التربية والتعليم بمراجعة كتيب الإرشادات والنصائح لغوياً بعد الانتهاء من تجميع كافة تعليقات السادة أعضاء اللجنة وقد أشار الدكتور شريف هاشم إلى أهمية الموضوع وضرورة مناقشته في اجتماع خاص به.

كما تم استعراض النقاط الرئيسية والنتائج التي توصلت إليها ورشة عمل البحرين فيما يتعلق بحماية الأطفال على الإنترنت، إذ تمت الإشادة بالجهود التي تقوم بها مملكة البحرين في مجال حماية الأطفال على الإنترنت، وسعيهم الحالي لعمل استراتيجية وطنية لحماية الأطفال على الإنترنت يتعاون فيها كل الجهات المعنية بهذا المجال في المملكة ودور المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات في مساندة الدول العربية لصياغة استراتيجياتهم الوطنية.

– الاجتماع الثاني عشر

عقد الاجتماع الثاني عشر للجنة الوطنية المعنية بالاستخدام الآمن للإنترنت للأطفال يوم الأربعاء ٢١ - ٠١ - ٢٠١٥، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

استعرض ممثل وزارة الداخلية التقرير الخاص بالجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها الأطفال وقد أشار في التقرير الخاص به إلى تدرج الجرائم بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠١٣ التي استطاعت إدارة البحث الجنائي ضبطها في السنوات الماضية. كما أشار ممثل وزارة العدل أن اللجنة تحتاج إلى الحصول على مجموعة من القضايا التي بها ثغرات تشريعية حتى يستطيع فريق العمل القانوني باللجنة من دراستها ومن ثم يمكن مخاطبة النائب العام ببعض التوصيات التي يمكن أن تساعد في وضع بعض المواد التشريعية والقانونية التي من شأنها سد هذه الثغرات، مع تمييز القضايا الخاصة بالأطفال من الآن فصاعداً حتى يكون لدينا رقم دقيق يشير إلى عدد القضايا التي يشترك الأطفال بها.

تم بعد ذلك استعراض فعاليات يوم الإنترنت الآمن المقرر عمله في النصف الثاني من شهر فبراير في محافظة أسوان، مع التعرض للشريحة العمرية المستهدفة، وبعض الألعاب والأنشطة التي من المقرر القيام بها في هذا اليوم. هذا بالإضافة إلى الإشارة إلى أنه في الوقت الحالي يتم عمل قناة على اليوتيوب وسيتم الإعلان عنها في هذا اليوم، وتمت دعوة السادة أعضاء اللجنة إلى إرسال أية مادة يرونها مناسبة لوضعها على هذه القناة.

دورة الانعقاد الثانية

– الاجتماع الأول

عقد الاجتماع الأول للجنة الوطنية المعنية باستخدام الآمن للإنترنت للأطفال في دورتها الثانية يوم ١٣ أكتوبر ٢٠١٥، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

استعرض السادة الحضور أهمية الفترة السابقة إذ نجحت اللجنة بإعادة تأسيسها في إعادة إحياء الأنشطة المتعلقة بمجال عملها وفي إطلاق المبادرات ذات الصلة، وأهمها المسابقات والأنشطة التي غطت كافة مناطق الجمهورية والتي لم تكن لتتجج لولا الشراكة مع كافة الأطراف المعنية.

كما تمت الإشارة إلى استضافة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ورشة العمل الإقليمية لاستراتيجية حماية الأطفال على الإنترنت يومي ٢٥ - ٢٦ أكتوبر ٢٠١٥، وتم توجيه الدعوة لجميع أعضاء اللجنة للحضور والمشاركة الفعالة فيها.

وتم استعراض أهداف المرحلة للجنة في دورتها الجديدة (٢٠١٥ - ٢٠١٧) في ضوء توجه الدولة للاهتمام بالنشء والشباب، مع الإشارة إلى الإطار العام للخطة الوطنية للطفولة وورقة السياسات العامة التي حددت المحاور الخاصة بالطفولة والتي تغطي الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠.

ثم تم تناول موضوع إنشاء شبكة للخبراء على موقع كنانة أونلاين، مع شرح لهذه الكيفية والمزايا الخاصة بها.

استعرض السادة الحضور بعض الأولويات التي لا بد من تغطيتها في الفترة المقبلة، ومنها عمل مجموعات عمل تختص بتحديد حزم البرامج التي يمكن استخدامها لحماية الأطفال على الإنترنت، ومجموعة عمل تختص بتحديد المناهج المناسبة للطفل في مرحلة ما قبل الدراسة والمرحلة الابتدائية.

– الاجتماع الثاني

عقد الاجتماع الثاني للجنة الوطنية المعنية باستخدام الآمن للإنترنت للأطفال في دورتها الثانية يوم ٨ ديسمبر ٢٠١٥، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

أفاد السادة الحضور أنه من ضمن الدروس المستفادة التي خرجت بها ورشة العمل الإقليمية العربية السابقة التي تمت إقامتها في شهر أكتوبر الماضي والتي كانت تناقش نفس الموضوع، هو أهمية توسيع نطاق البحث ليشمل الأطفال الأحداث والمعتدى عليهم، فضلاً عن ضرورة توفير مادة وبرامج تدريبية للقضاة وأعضاء النيابة تناقش هذا الموضوع.

كما ذكرت وزارة الداخلية أن هناك بعض القصور في القوانين الخاصة بهذا الجزئية، وهو ما تم التعقيب عليه بأن هناك مشروعات قوانين كثيرة معدة في هذا الصدد، وأنها تنتظر مناقشتها في مجلس الشعب القادم.

تناول السادة الحضور أيضاً إمكانية عمل أفلام توعوية كرتونية وفيديو وعرضها على شاشات الفضائيات، وعلى وسائل الإعلام المختلفة، التي توضح العقوبات القانونية التي تترتب على هذا النوع من المخالفات. وفي هذه الجزئية تم توضيح وجود قناة يوتيوب خاصة باللجنة، وصفحة للفيسبوك مع إمكانية عرض هذه المادة عليها.

أما فيما يتعلق بالجانب التدريبي، فقد أشار السادة الأعضاء إلى استعدادهم للتعاون في هذا الصدد لتوفير المادة العلمية المناسبة لهذا الأمر، سواء كانت برامج تدريبية موجهة للقضاة ووكلاء النيابة.

قام بعد ذلك السفير/ محمد أبو الخير، باستعراض مشاركة جمهورية مصر العربية في القمة الدولية الثانية لحماية الأطفال من الاستغلال عبر الانترنت، حيث استعرض سيادته خلفية هذه القمة، مع الإشارة إلى القمة الأولى، أثمرت هذه القمة عن ثلاثة بيانات تبنتها دول التحالف الدولي لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال على الانترنت بالإضافة إلى عددٍ من الدول الأخرى منها الصين والبرازيل والمملكة العربية السعودية وقطر، كذلك بعض المنظمات الدولية مثل الاتحاد الإفريقي والإنترنت، وموقف مصر، والوفد المصري المشارك، ومخرجات القمة، وتقييم أعضاء المؤتمر، فضلا عن التوصيات التي تمخضت عنها هذه القمة.

– الاجتماع الثالث

عقد الاجتماع الثالث للجنة الوطنية المعنية بالاستخدام الآمن للإنترنت للأطفال في دورتها الثانية يوم ٢ مارس ٢٠١٦، بمقر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

أشار السادة الحضور إلى نجاح الاحتفالية الخاصة بيوم الإنترنت الآمن بالبحيرة وتم توجيه الشكر لكل السادة المشاركين من الشركات الراعية والجهات الدولية من اليونيسيف والاتحاد الدولي للاتصالات وكل السادة الحضور، كما تمت الإشارة إلى ما لاقاه هذا اليوم من نجاح باهر على مستوى الطلاب وأولياء الأمور والمدرسين.

وتم بعد ذلك الانتقال إلى جزئية المادة العلمية، حيث تم استعراض المادة العملية المجمع حديثاً، والإشارة إلى التصنيف والتقسيم الخاص بها وتحديد الفئة المستفيدة والجهة التي يمكنها تقديم هذه الخدمة. وقد أوضح السادة الأعضاء أهمية هذه المادة وقد أشار السيد ممثل وزارة التربية والتعليم بأهمية ترجمتها بالكامل في الفترة الحالية حتى يمكن عرضها على السادة الأعضاء باللغة العربية أيضاً وإدماجها في المناهج.